أفمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه فويل
للقاسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين
الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم إلى ذكر الله
ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له من
هاد أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب يوم القيامة
وقيل للظالمين ذوقوا ما كنتم تكسبون كذب الذين
من قبلهم فأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون
فأذاقهم الله الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أكبر
لو كانوا يعلمون ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من
كل مثل لعلهم يتذكرون قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم
يتقون ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون
ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا الحمد لله بل أكثرهم
لا يعلمون إنك ميت وإنهم ميتون ثم إنكم يوم
القيامة عند ربكم تختصمون

فمن أظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه أليس
في جهنم مثوى للكافرين والذي جاء بالصدق
وصدق به أولئك هم المتقون لهم ما يشاءون عند
ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر الله عنهم
أسوأ الذي عملوا ويجزيهم أجرهم بأحسن الذي
كانوا يعملون أليس الله بكاف عبده ويخوفونك
بالذين من دونه ومن يضلل الله فما له من هاد
ومن يهد الله فما له من مضل أليس الله بعزيز
ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السموات
والأرض ليقولن الله قل أفرأيتم ما تدعون من دون
الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره
أو أرادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله
عليه يتوكل المتوكلون قل يا قوم اعملوا
على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من يأتيه
عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم

Copyright © King Saud University